



مايعترف بعدين!
حملة الكشف المبكر عن
سرطان الثدي



شركة الدواء للخدمات الطبية المحدودة
AL-DAWAA MEDICAL SERVICES CO. LTD
www.al-dawaa.com

أمير
المنطقة
الشرقية
لسنابل الحصاد
Governor of Eastern Province
Sanabel Alhasad Award
١٤٣٧ / ١ / ١

حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي

المشروع الفائز بالسنبلة الرابعة
لجائزة أمير المنطقة الشرقية لسنابل الحصاد



بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

◆ كلمة رئيسة حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي (مايعرف بعدين)

أمضيت عمرا طويلا أتعلم وأعلمّ و من خلال تخصصي كوني أول طبيبة أشعة بالمنطقة الشرقية كنت أستقبل كل السيدات المصابات بسرطان الثدي وللأسف الغالبية العظمى يلجأن للمساعدة في المراحل المتأخرة.

من هنا بدأ اهتمامي بهذا المرض وكيفية الوقاية منه و مساعدة السيدات المصابات وحيث أنه لا توجد وسائل للوقاية فالسييل الوحيد لمساعدة السيدات هي الكشف المبكر، هذه الوسيلة التي تمكنا من تحسين فرص النجاة وترفع نسبة الشفاء الى 9٨٪.

سرطان الثدي العدو الأول للسيدات والنوع الأعلى إصابة بين أمراض السرطان التي تصيب السيدات في العالم و في المملكة العربية السعودية. كما تحتل المنطقة الشرقية النسبة الأعلى في الإصابة بين مناطق المملكة.

من هذا المنطلق عملتُ على إنشاء لجنة للكشف المبكر عن سرطان الثدي في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر مكونه من طبيبات بقسم الاشعة آمنّ بأهمية الفحص المبكر وأثره على المجتمع. لذا عملت اللجنة جاهدة بنشر الوعي بين شرائح المجتمع بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي من خلال جميع الوسائل المتاحة داخل و خارج المستشفى و الجامعة لتصل الى أكبر عدد من السيدات. تُعنى هذه اللجنة بتعليم الكوادر الطبية و السيدات في المجتمع بأهمية الكشف المبكر و وسائل الكشف و ارشادهم للطرق السليمة لتشخيص هذا المرض كما تقوم الطبيبات بعمل الفحوصات اللازمة للتشخيص.

رسالة الكشف المبكر رسالة وردية لكل السيدات في وطننا الغالي و أملي أن يكون صدقة جارية عملا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: أحب الناس إلى الله أنفعهم، و العلم النافع هو الذي يترك أثراً في مجتمعه حين لا يقتصر تأديته على منابر العلم و ينعكس على المجتمع حتى يصبح لدينا مجتمع واعى. وفي الختام أسجل شكري وامتناني لكل المتطوعين الذين شاركوا في نشر رسالتنا من أطباء، موظفين و طلبة من داخل و خارج الجامعة، والشكر كل الشكر لجميع المؤسسات التي دعمت هذا العمل الانساني. وشكري الجزيل إلى معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الربيش لدعمه للنشاطات المجتمعية و تأمين جميع السبل للوصول إلى الأهداف المرجوة.

وكيلة عمادة الدراسات الجامعية لأقسام الطالبات

وكيلة كلية الطب لشؤون الطالبات

رئيسة وحدة تصوير الثدي في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر

رئيسة حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي (مايعرف بعدين)

أ.د.فاطمة بنت عبدالله الملحم



رؤية، رسالة وقيم الجامعة:

الرؤية مجتمع واعى بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعالم بلا سرطان.

الرسالة إنقاذ حياة المرأة من مرض سرطان الثدي من خلال تعزيز سبل الوقاية بالتوعية والتثقيف مع توفير وسائل الكشف المبكر.

الأهداف تهدف الحملة إلى رفع مستوى الوعي لدى السيدات والمجتمع بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، مع توفير الوسيلة الناجعة للتشخيص حيث أن تشخيص المرض في المراحل الأولى يؤدي إلى الشفاء بنسبة ٩٧٪ علماً بأن نسبة الإصابة بسرطان الثدي في المنطقة الشرقية تعد الأعلى على مستوى المملكة.

ما هو سرطان الثدي؟

سرطان الثدي أكثر أمراض السرطان انتشارًا بين النساء عالميًا، تشير الإحصائيات أنه يمكن لسيدة من بين (٨) سيدات أن تصاب بهذا المرض بمرحلة ما خلال حياتها. وسرطان الثدي يعد القاتل الأول بين أمراض السرطان التي تصيب المرأة، لحسن الحظ ٩٥٪ من حالات أورام الثدي يمكن شفائها إذا شخصت في المراحل الأولى. سرطان الثدي مرض يخيف النساء أكثر من أي مرض آخر، و قد يصيب الرجال أيضًا بنسبة (١٪). في وقتنا الحاضر هناك ثمة ما يبعث على التفاؤل والأمل، ففي الثلاثين سنة الأخيرة توصل الأطباء إلى إنجازات كبيرة في مجالي الكشف المبكر والعلاج، فانخفض بالتالي عدد الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي. حتى عام ١٩٧٥م، كان علاج سرطان الثدي يعني استئصال الثدي بالكامل، والتي تعني الإزالة الكاملة لجميع أنسجة الثدي مع الغدد اللمفاوية الموجودة في الإبط والعضلات تحت الثدي. أما اليوم، بفضل من الله فإن عمليات استئصال الثدي كاملاً لا تجري إلا في حالات نادرة، وهناك مجموعة واسعة أفضل وأكثر تنوعاً من العلاجات، إذ أن غالبية النساء في حال الكشف المبكر أصبحن ملائمتاً لعمليات جراحية للمحافظة على الثدي. وحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية فإن أمراض السرطان في ازدياد ومن المتوقع زيادة الأعداد في (١٥) سنة القادمة من ١٠٪ إلى ١٨٪ في منطقة الشرق الأوسط.

وتوصي المنظمة بأن تقوم المؤسسات الصحية بوضع برامج لمحاربة السرطان على النحو التالي:

١. برامج تعليمية تثقيفية تُعنى بأهمية الكشف المبكر.
٢. برامج وطنية للكشف المبكر عن أمراض السرطان الشائعة.
٣. استخدام أشعة الماموجرام للكشف، حيث أثبتت الدراسات أن الكشف المبكر يقلل من نسب الوفاة ب ٣٠ - ٤٠٪.

معلومات من سجل الأورام (٢٠١٠)

نسبة الإصابة بسرطان الثدي بارتفاع في جميع أنحاء العالم، وفي المملكة العربية السعودية يعد الأعلى نسبة بين أمراض السرطان التي تصيب السيدات حيث سجلت نسبة الإصابة ٢٨٪ بمعدل ٢٤ لكل ١٠٠٠٠ سيدة، و متوسط عمر الإصابة ٤٩ عام، منذ عام ١٩٩٩ سجلت المنطقة الشرقية أعلى نسبة إصابة بمعدل ٣٩,٩ لكل ١٠٠٠٠ سيدة.

تاريخ المسيرة

الكشف المبكر هو حق لكل السيدات في وطننا الغالي. ويجب على جميع المؤسسات، وعلى رأسها وزارة الصحة و المؤسسات التعليمية دعم هذا المشروع لوطن خالي من المعاناة مؤمن بالتكافل المجتمعي ليحقق ما نصبوا إليه في ظل رؤيتنا إلى المستقبل رؤية ٢٠٣٠م.

بدأ الحلم بإيجاد مشروع للكشف المبكر عن سرطان الثدي عام ١٩٨٦م، من خلال نشر الوعي بين طلاب و طالبات الطب وحثهم على تثقيف وتشجيع أمهاتهم للكشف المبكر بأشعة الماموجرام بالإضافة إلى المشاركة في إلقاء المحاضرات العامة.

في عام ٢٠٠٨م تم تأسيس لجنة الكشف المبكر عن سرطان الثدي والمكونة من مجموعة طبيبات في قسم الأشعة بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر، وإيماناً بأن الكشف المبكر لا يقف عند الشق التثقيفي قمنا بعرض مشروع العيادات المتنقلة على رجال الأعمال بالمنطقة الشرقية في جمعية السرطان السعودية، لاقى قبولاً كبيراً و في أقل من عام تم توفير أول عيادة متنقلة للكشف المبكر بالماموجرام في الشرق الأوسط تمتلكها جمعية خيرية.

في أكتوبر ٢٠١٩م تم تدشين العيادة الأولى للكشف المبكر عن سرطان الثدي في المجمع السكني لمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية سابقاً، وإطلاق حملة توعوية تثقيفية تشخيصية عن سرطان الثدي حملة (الشرقية وردية)).

وفي أكتوبر ٢٠١٥م وإكمالاً لمسيرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي بالمنطقة الشرقية. أطلق اسم «ما يعرف بعدين» على الحملة، وتم عقد العديد من الندوات والمحاضرات الطبية داخل وخارج المملكة للوصول إلى شريحة كبيرة من السيدات.

الجهود التي بذلت منذ انطلاق لجنة الكشف المبكر عن سرطان الثدي:

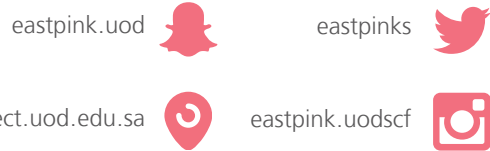
- حملات سنوية تقوم من خلالها بتقديم كافة أساليب التثقيف للوقاية والكشف المبكر للمرض من خلال المطويات التثقيفية والبرامج التوعوية في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر و مختلف كليات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل التي يبلغ عدد منسوباتها و طالباتها أكثر من (٢٨٠٠٠)، مع توفير ركن خاص لتعليم السيدات الفحص الذاتي وتوعيتهن بأهمية الغذاء وعلاقته بالسرطان، وذلك بالتعاون مع جمعية السرطان السعودية.
- حملات متكررة في المجمعات التجارية والسكنية والمدارس والجامعات بجميع مدن المنطقة الشرقية لتوعية المجتمع بأهمية الفحص المبكر عن سرطان الثدي.
- ورشات عمل لأطباء الرعاية الأولية وأطباء النساء والولادة والعاملين في الرعاية الصحية النسائية عن مرض سرطان الثدي والكشف المبكر وأهمية الفحص الإكلينيكي والذاتي من خلال برنامج (دقيقتين تنقذ حياتك) في جميع مناطق المملكة.
- التطوع بعمل تقارير الماموجرام لأكثر من ١٣٠٠٠ سيدة مع استخدام ال CAD كقارئ ثان.
- تدريب أطباء الأشعة على عمل تقارير الماموجرام و إشراكهم في العمل التطوعي.
- تدريب الطلاب من جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، جامعة الملك فيصل، جامعة البترول والمعادن، جامعة الأمير محمد بن فهد، وشركة أرامكو السعودية (CPC) للاشتراك في البرنامج التطوعي للكشف المبكر عن سرطان الثدي والمشاركة في الحملة التوعوية للكشف

المبكر عن السرطان في جمهورية المالديف في عام ٢٠١٠م.

- تأسيس لجنة «لست وحدك» للمريضات و الناجيات من سرطان الثدي بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ٢٠١٥م.
- إعداد المادة العلمية للمطويات التثقيفية للكشف المبكر عن سرطان الثدي مع عمل نسخ خاصة للسيدات الكفيفات الأولى من نوعها في المنطقة.
- عرض تجربة الكشف المبكر في المنطقة الشرقية في مؤتمرات محلية و عالمية. كما تم نشر هذه التجربة في المجلة الصحية لشرق المتوسط (منظمة الصحة العالمية).

◆ تقرير عن حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي ٢٠١٥م - ١٤٣٧هـ «ما يعرف بعدين»، (#لست وحدك).

بعد الموافقة الكريمة لمعالي مدير الجامعة رقم (٧٢٣١٥) بتاريخ ١٣ / ١٧ / ١٤٣٦هـ، وتحت رعاية صاحبة السمو حرم أمير المنطقة الشرقية الأميرة/ عبير بنت فيصل بن تركي آل سعود (حفظها الله) أقامت جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ممثلة في كلية الطب وعمادة الدراسات الجامعية لأقسام الطالبات وقسم الأشعة في المستشفى الجامعي بالخبر الحملة التوعوية التثقيفية عن الكشف المبكر عن سرطان الثدي «ما يعرف بعدين» في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر خلال الفترة من تاريخ ٢٠ - ٢٢ أكتوبر ٢٠١٥م الموافق ٧-٩ محرم ١٤٣٧هـ، وأيضاً في الحرم الجامعي لأقسام الطالبات بالراكة خلال الفترة من تاريخ ٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠١٥م الموافق ١٤-١٦ محرم ١٤٣٦هـ. تجاوزت عدد ساعات العمل (١٠٠٠) ساعة خلال (٧٥) يوم من العمل المتواصل والجهود الجبارة؛ من قبل عدد من اللجان المنظمة، ولدعم الحملة إعلامياً تم إنشاء عدد من الحسابات في برامج التواصل الإجتماعي:



detect.uod.edu.sa



eastpink.uodscf



تم الإعلان عن الحملة قبل الانطلاق في الأماكن العامة من خلال شاشات البث ولوح الإعلانات في الشوارع والطرق الحيوية، برعاية (سيروس والعربية وميديا ماس وسيليكون للعاية والإعلان) وذلك في عدة مناطق مختلفة في الدمام والخبر. بالإضافة إلى الإعلان عن افتتاح الحملة برعاية (جريدة اليوم) وعدة صحف إلكترونية، كما تم إرسال بطاقة دعوة إلكترونية عن طريق البريد الإلكتروني لجميع منسوبي ومنسوبات الجامعة.

في ليلة الافتتاح تم إضاءة المستشفى من الخارج باللون الوردي مع وجود شعار سرطان الثدي بطريقة مميزة تعتبر الأولى من نوعها في المملكة وذلك تحت رعاية (Diamond Event). وتم تجهيز بهو مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر بالديكورات اللازمة للمعرض.













جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY